

تقرير الانتهاكات ضد حرية الرأي والتعبير في اليمن

خلال الربع الثالث من العام 2022

أعد هذا التقرير مرصد الحريات الإعلامية في اليمن، وهي منصة تابعة لمركز الدراسات والإعلام الاقتصادي، وتهتم برصد وتوثيق حالات الانتهاك ضد حرية الرأي والتعبير في اليمن.

أنجز هذا التقرير بدعم سفارة مملكة هولندا في اليمن. المعلومات الواردة في التقرير تخص مرصد الحريات الإعلامية، كما لا تعبر بأي حال من الأحوال عن موقف سفارة مملكة هولندا لدى اليمن أو الخارجية الهولندية.



MARSADAK

مرصدك

مرصد الحريات الإعلامية - اليمن
Media Freedom Observatory - Yemen

المحتويات

4	انفوجرافيك
5	منهجية التقرير
6	الملخص التنفيذي
7	أنواع الانتهاكات
7	التوزيع الجغرافي لمناطق الانتهاكات
7	مسؤولية الانتهاكات
8	حالات اعتقال
11	حالات احتجاز
14	حالات اعتداء
15	حالات تهديد
18	محاكمة صحفيين
20	صحفيون ووسائل إعلامية يتعرضون للمحاكمة
21	مؤسسات إعلامية
22	قيود جديدة على وسائل الإعلام في عدن
23	اقتحام مقر نقابة الصحفيين - عدن
24	صحفيون لا يزالون خلف القضبان

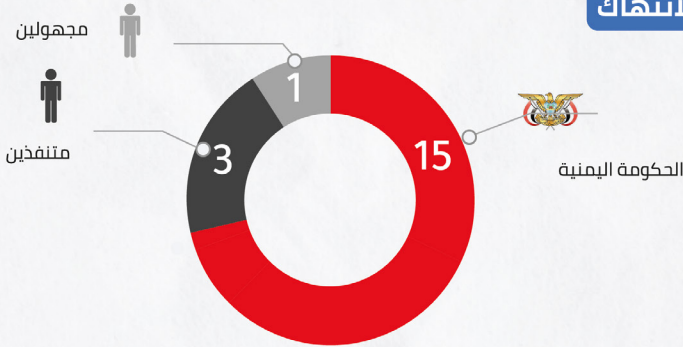
الانتهاكات ضد حريات التعبير في اليمن

م خلال الربع الثالث من العام ٢٠٢٢

اقتحام اذاعات
ضد مؤسسات 7
ضد أفراد 12
إجمالي الانتهاكات 19



مسؤولية الانتهاك



مناطق الانتهاكات



منهجية التقرير

لقد تم جمع البيانات والمعلومات في هذا التقرير من خلال فريق مهني من الراصدين المتواجدين في مختلف المناطق اليمنية.

اعتمد الراصدون في جمع البيانات على منهجية الاتصال المباشر بالضحايا، أو شهادات أقاربهم، أو عبر وسائل الإعلام، أو من خلال البلاغات التي تقدم بها الضحايا أو أقاربهم إلى المرصد، حيث يعمل فريق الرصد على المراجعة والتحقق من جميع البيانات والمعلومات المرصودة من خلال آلية تحقق تشمل ما لا يقل عن ثلاثة مصادر مختلفة وذات ارتباط بالحدث.

إن البيانات والمعلومات الواردة في هذا التقرير لا تعني أن جميع الانتهاكات ضد الصحفيين والصحفيات ونشطاء التواصل الاجتماعي في اليمن قد تم رصدها، فهناك حالات انتهاكات يخشى ضحاياها أو أسرهم الإبلاغ عنها خوفاً من مخاطر وتبعات خطيرة قد تفتقرها الجهات التي تمارس الانتهاكات ضدهم.

كما نود الإشارة إلى إنه ولدواعي الاختصار والتركيز لن نورد كافة قصص الانتهاكات حيث يكتفي التقرير بسرد أبرز قصص الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون في اليمن.

الملخص التنفيذي

رصد تقرير الانتهاكات للحريات الإعلامية في اليمن خلال الربع الثالث من العام 2022م، 19 حالة انتهاك ضد الحريات الإعلامية في اليمن، أبرزها اعتقال الصحفي أحمد ماهر من منزله في عدن، وإخفائه قسرًا قبل أن يظهر في فيديو أمام أحد المحققين وهو يُملي عليه للإدلاء باعترافات تحت الإكراه تدينه بأعمال عدائية تخل بأمن الدولة، كما تعرض العديد من الصحفيين للاعتقال والتهديد والمحاكمات والاستدعاءات على خلفية قضايا نشر.

تتوزع حالات الانتهاكات التي رصدها فريقنا على محافظات "تعز وعدن ولحج وحضرموت ومأرب"، وتتصدر مناطق سيطرة الحكومة اليمنية المعترف بها دوليًا قائمة الانتهاكات المرتكبة ضد الصحفيين ونشطاء التواصل الاجتماعي منذ بداية العام الجاري، يليها نافذون- وهم عبارة عن أفراد يمتلكون نفوذًا داخل المجتمع، ولا يحملون صفة تمثيل السلطات الحاكمة - وحالة واحدة سجلت ضد مجهولين.

بالمقابل تستمر جماعة "أنصار الله" الحوثيين في اعتقال 13 صحفيًا بينهم أربعة محكوم عليهم بالإعدام على خلفية قضايا نشر، في حين تمارس تضييقًا مستمرًا على الحريات الإعلامية والمدنية، وتكاد مناطق سيطرتها تخلو من وسائل الإعلام والأصوات المعارضة التي تختلف مع توجهاتها، كما تمارس رقابة أمنية مشددة على ما ينشر في وسائل الإعلام المحلية، ووسائل التواصل الاجتماعي، ويتم إجبار وسائل الإعلام المتواجدة في مناطق سيطرتها على العمل بما ينسجم وتوجهات الجماعة وسياساتها.

وتنوعت قائمة الانتهاكات التي سجلها المرصد خلال الربع الثالث من العام الجاري 2022م بين حالات احتجاز، واعتداء، واعتقال، وتهديد، ومحاكمة صحفيين، واقتحام وسائل إعلامية.

وتعرض صحفيون في مناطق سيطرة الحكومة اليمنية لممارسة تعسفية منها السجن على خلفية قضايا نشر، كمشعل الخبجي وعهد خرسان ورائد الغزالي وعماد المصري، كما تعمل وسائل الإعلام والصحفيون في مناطق سيطرة الحكومة اليمنية في ظل ظروف معقدة، وتحديات كبيرة؛ ففي العاصمة المؤقتة عدن أقرت ما تسمى "الهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي" - وهي هيئة تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي - العديد من القرارات والإجراءات التي تحد من الحريات الإعلامية في مناطق سيطرتها، وتستهدف وسائل الإعلام والصحفيين المختلفين مع توجهات المجلس، إذ تم التوجيه لمكاتب البث للقنوات الخارجية العربية والدولية بعدم إجراء المقابلات التلفزيونية مع عدد من الصحفيين، كما منعت وسائل إعلامية من التغطيات الميدانية إلا بعد الحصول على تصاريح مسبقة من الهيئة.

نؤكد، هنا، استمرارنا وبشئى الوسائل الممكنة في مهمة الدفاع عن الصحفيين اليمنيين، بما يسهم في الحفاظ على مناخ الحريات الإعلامية وحرية التعبير التي كفلها الدستور والقوانين النافذة، كما نجدد المطالبة بسرعة الإفراج عن الصحفيين المعتقلين، وضرورة معاقبة كل مرتكبي الانتهاكات ضد الصحفيين.

أنواع الانتهاكات

وثق مرصد الحريات الإعلامية خلال النصف الأول من العام الحالي (19) انتهاكًا بحق الصحفيين، منها 12 حالة انتهاك مورست ضد أفراد (صحفيين وناشطين في وسائل التواصل الاجتماعي) بنسبة 63% من إجمالي الانتهاكات المسجلة، وسبع حالات انتهاك مورست ضد وسائل إعلامية أي بنسبة 37%.

توزعت الانتهاكات الفردية بين ثلاث حالات احتجاج، وحالتي اعتقال، وثلاث حالات تهديد، وحالة اعتداء، إضافة لحالتي محاكمة صحفيين على خلفية قضايا نشر، وحالة اختراق الحساب الشخصي لصحفي على الفيسبوك .

كما سجل المرصد سبع حالات انتهاك ضد مؤسسات إعلامية تنوعت بين اقتحام مبنى نقابة الصحفيين في عدن، ومنع مكاتب البث الإعلامية من ظهور صحفيين في مداخلات فضائية عبر مكاتبها.

التوزيع الجغرافي لمناطق الانتهاكات

شهدت مناطق مختلفة في اليمن حالات انتهاك ضد الإعلام، حيث رصد التقرير 11 حالة انتهاك في مدينة عدن، واربعة حالات في محافظة تعز، وحالتي انتهاك في محافظة لحج، وحالة واحدة في كل من حضرموت ومأرب.

مسؤولية الانتهاكات

خلال الربع الثالث من العام الجاري 2022 تصدرت الحكومة اليمنية قائمة مرتكبي الانتهاكات ضد الصحفيين بواقع 15 حالة انتهاك من إجمالي الحالات المسجلة، كما سجلت ثلاث حالات ضد متنفذين، وحالة واحدة سجلت ضد مجهولين.

إن عدد الانتهاكات المتناقص في مناطق سيطرة جماعة الحوثي لا يعني بالضرورة تحسن مؤشر حرية الصحافة والتعبير هناك، بل على العكس تمامًا، فقد أدت المضايقات التي مارستها الجماعة بكافة أشكالها إلى تصحر مناطق سيطرتها من الإعلام والصحفيين الذين يحملون رأيًا معارضًا لها.

منذ سيطرة الجماعة على العاصمة اليمنية صنعاء في سبتمبر/ أيلول 2014، ارتكبت ما نسبتة 75% من الانتهاكات التي رصدت منذ اندلاع الحرب في العام 2015 حتى الآن.

لقد دأبت جماعة الحوثي بشتى الوسائل إلى إسكات كل صوتٍ لا يخضع لها، حيث فتحت أبواب سجونها للصحفيين، فمن كان له حظ الإفلات منها دفعته للنزوح والتشرد داخل اليمن وخارجه.

لم يكن الصحفيون الثلاثة عشر الذين ما زالوا يقبعون خلف سجونها - أربعة منهم كُتم عليهم بالإعدام - إلا دليلاً على هول الممارسات القمعية ضد الإعلام والصحفيين في اليمن.



حالات اعتقال

زادت حدة الانتهاكات المرتكبة ضد الصحفيين والمؤسسات الإعلامية في مناطق سيطرة الحكومة اليمنية المعترف بها دوليًا، ومن قبل أطراف تابعة للحكومة، أو تشكل إحدى مكوناتها، وقد وثق المرصد حالات اعتقال ضد صحفيين على خلفية نشاطهم الإعلامي، وتوجيه تهم خطيرة لهم وصلت حد الإرهاب والإخلال بأمن الدولة.

ونورد هنا جدولًا يوضح حالات الاعتقال التي تعرض لها صحفيون خلال الربع الثالث من العام الجاري.

م	اسم الصحفي	نوع الانتهاك	تاريخ الانتهاك	المحافظة	الوضع الحالي
1	أحمد ماهر	اعتقال	2022/ 8/ 6	عدن	ما يزال معتقلًا
2	عهد خرسان	اعتقال	2022/ 8/ 16	لحج	تم الإفراج عنه



أحمد ماهر - صحفي

● نوع الانتهاك: اعتقال

● مكان الاحتجاز: عدن

● تاريخ الواقعة: 6 أغسطس 2022

● الجهة مرتكبة الانتهاك: الحكومة اليمنية

تعرض الصحفي والناشط الإعلامي أحمد ماهر للاعتقال والإخفاء القسري في الـ 6 من أغسطس/ آب الماضي من منزله على خلفية نشاطه الإعلامي وانتقاده للوضع المعيشي والأمني في المناطق الجنوبية، ولم تكتف القوات الأمنية التابعة لقسم شرطة مديرية دار سعد بمحافظة عدن باعتقاله، بل منعت أسرته من زيارته، واعتدت على والده الذي يعاني من مرض السكر.

وبعد تواصل فريقنا مع أسرة الصحفي ماهر¹ أكد لنا والده "قيام أفراد يرتدون الزي العسكري باعتقال ولده أحمد وشقيقه مياس من منزلهما وإيداعهما قسم شرطة دار سعد ومنع أسرته من زيارته".

القوات الأمنية اعتدت على والد ماهر وأخذت هاتفه وحجزت سيارته وطرده من مبنى الشرطة، أثناء ذهابه لزيارة أبنائه والتخاطب مع الجهة التي قامت باعتقالهم قبل أن تقوم بإخفاتهم قسراً.

بعد مرور شهر على اعتقال الصحفي أحمد ماهر وإخفائه قسراً تم نشر فيديو يظهر فيه أمام أحد المحققين وهو يُملى عليه للإدلاء باعترافات تحت الإكراه تدينه بأعمال عدائية تخل بأمن الدولة.

نُشر الفيديو دون مسوغ قانوني، وخارج سياق التحقيق، وجمع الاستدلالات المعتمدة، وهو ما يراه حقوقيون بأنه يهدف لاستمرار وضعية الصحفي ماهر كما هي بعد مرور شهر على اعتقاله من قبل قوات الأمن، والتي تعتبر جهة غير مخولة باحتجاز أي شخص أكثر من 24 ساعة، إذ يتم إخلاء سبيله أو رفع القضية للنيابة إذا توفرت أدلة كافية، وعدم جواز سجنه لأكثر من سبعة أيام دون الحصول على أوامر قضائية بالتمديد لضرورة التحقيق، حسب قانون الإجراءات الجزائية اليمني.

تجاوز الجهات الأمنية للإجراءات القانونية لا يدل على وجود إنصاف للصحفي ماهر منها عدم السماح له بتوكيل محامي ومقابلة أسرته وأيضاً عدم تمكينه من تقديم الأدلة والبرود ضد التهم الموجهة له، إلى جانب تأخر عرض ملف القضية على النيابة العامة عن المدة المحددة قانوناً، كل هذا يعتبر إدامة للجهة التي تباشر التحقيق وجمع الاستدلال وإنها غير صحيحة.

وفي الـ 17 من سبتمبر/ أيلول الماضي طالبت أسرة الصحفي ماهر بسرعة تشكيل لجنة تحقيق مستقلة ومحايدة لإعادة التحقيق في واقعة اعتقالهم بطريقة غير قانونية، وذلك بعد تلقي الأسرة بلاغاً يفيد بنقله وشقيقه إلى سجن "بير أحمد" الواقع شمال غرب المدينة.

عهد الخريسان - صحفي



- صحفي/ منصة سما نيوز الإخبارية
- نوع الانتهاك: اعتقال
- مكان الاحتجاز : لحج
- تاريخ الواقعة: 16 أغسطس/ آب 2022
- الجهة مرتكبة الانتهاك: الحكومة اليمنية

عهد الخريسان صحفي لديه العديد من الكتابات في وسائل إعلامية عدة من بينها موقع سما نيوز، تعرض للاعتقال والاعتداء بالضرب من قبل جنود تابعين لمدير أمن محافظة لحج على خلفية نشاطه الإعلامي.

بعد تواصلنا² به، أخبرنا الصحفي الخريسان "أنه في الـ 6 من أغسطس/ آب الماضي وأثناء تواجده في أحد أسواق مديرية الحوطة بمحافظة لحج أقدم أفراد الأمن على أخذه بالقوة من أحد أسواق مديرية الحوطة بمحافظة لحج وإيداعه السجن حيث تم احتجازه من الساعة العاشرة صباحًا حتى الثانية عشرة ظهرًا وبعد ذلك أطلق سراحه".

"بعد مرور عشرة أيام، تحديدًا في 16 أغسطس/ آب، وبينما كنت مع زميلي ياسر منصور في منطقة الفيوش التابعة لمديرية تبن تفاجأنا بمهاجمتي من قبل ثلاثة أفراد يرتدون الزي العسكري، حيث قاموا بالاعتداء علي بالضرب، وركلي بأرجلهم، ووجهوا لي الشتائم، ثم قاموا باقتيادي عنوة على متن سيارة نوع اف جي وايداعي في مركز الأمن في مديرية الحوطة، وهناك تعرضت للضرب مجددًا من قبل الأفراد، وتم تهديدي من قبل مدير أمن مديرية الحوطة بمحافظة لحج عواد الشلن".

وفقًا للخريسان فإنه "طلب منه التوقيع بعدم الكتابة مرة أخرى ضد مدير المديرية، وعندما رفض تم إيداعه في غرفة احتجاز على مدى أربعة أيام حيث لم يسمح له بالتواصل مع أحد ولم يتم السماح لأسرته بزيارته".

وفي نهاية المطاف أرغم بالتوقيع على التزام بعدم النشر أو انتقاد الأوضاع ومن ثم تم الإفراج عنه.

حالات احتجاز

جرى احتجاز ثلاثة صحفيين خلال الربع الثالث من العام الجاري على خلفية عملهم الإعلامي، جميع هذه الحالات تعرضت للانتهاك في مناطق تخضع لسيطرة الحكومة اليمنية

م	اسم الصحفي	نوع الانتهاك	تاريخ الانتهاك	المحافظة	الوضع الحالي
1	مشعل الخبجي	احتجاز	18/8/2022	عدن	تم الإفراج عنه
2	رائد الغزالي	احتجاز	28/8/2022	لحج	تم الإفراج عنه
3	عماد المصري	احتجاز	25/8/2022	مارب	تم الإفراج عنه



مشعل الخبجي - صحفي

صحفي/ صحيفة الشارع

نوع الانتهاك: احتجاز

مكان الاحتجاز: عدن

تاريخ الواقعة: 18 أغسطس/ آب 2022

الجهة مرتكبة الانتهاك: الحكومة اليمنية

تعرض الصحفي مشعل الخبجي للاحتجاز من قبل محكمة صيرة الابتدائية بـعدن ومصادرة تلفونه على خلفية قضية نشر رفعها وزارة النقل ضدّه، ولم يطلق سراحه إلا بضمانة.

خلال تواصلنا مع محامي الصحفي الخبجي³ أكد لنا أنه "بعد تعرض موكله للفصل التعسفي من عمله، رفع دعوى قضائية في المحكمة الإدارية ضد الهيئة العامة للنقل - وهي هيئة تابعة لوزارة النقل - بإلغاء القرار الإداري، والتي من جانبها أصدرت حكماً بإعادة راتبه، ورفضت وزارة النقل تنفيذ حكم المحكمة الإدارية".

بالتزامن، رفعت وزارة النقل دعوى قضائية ضد الصحفي الخبجي بتهمة السب والتشهير،

إلا إن الصحفي لم يصله إشعار المحاكمة، وتم عقد جلسيتين دون معرفة الصحفي أو محاميه، وعندما حضر إلى النيابة وجه القاضي بسجنه على الفور رغم تقديم المحامي للأسباب التي تؤكد عدم درايته بالمحاكمة، ولم يطلق سراحه إلا بضمانة حضورية.

وبعد تدخل وساطات وقيادات في محافظة عدن تم حل قضية مشعل الخبجي بشكل ودي.

يأتي احتجاز الصحفي على خلفية كتابات عن قضايا فساد مالي في الهيئة العامة ووزارة النقل اتهم فيها وزير النقل ومدير مكتبه والقائم بأعمال رئيس هيئة النقل.



رائد الغزالي - صحفي

● صحفي / عدن الغد

● نوع الانتهاك: احتجاز

● مكان الاحتجاز: لحج

● تاريخ الواقعة: 28 أغسطس / آب 2022

● الجهة مرتكبة الانتهاك: الحكومة اليمنية

أقدمت قوة عسكرية على احتجاز الصحفي رائد الغزالي من أحد الفنادق بمحافظة لحج والإفراج عنه بعد يوم من الاحتجاز في سجن معسكر القطاع التابع للواء الخامس بردفان، وهذه هي المرة الرابعة التي يتم فيها اعتقال الصحفي على خلفية نشاطه الإعلامي.

ويقول الصحفي الغزالي⁴ لفريق المرصد الذي تواصل معه: "أنه في "يوم السبت، 27 أغسطس / آب الماضي، وبينما كنت أستعد للمشاركة في إحدى الدورات التدريبية بأحد الفنادق الواقعة بمديرية الحبيلين فوجئت بدخول طقم عسكري تابع للواء الخامس بردفان طلبوا مني أن أذهب معهم إلى معسكر القطاع، وقالوا لي: "هذه أوامر القائد مختار النوبي فوافقت على الذهاب معهم، وفور وصولنا لمعسكر القطاع في بردفان قاموا باحتجازي داخل المعسكر لمدة يوم كامل دون أي تهمة أو تحقيق ولا مبرر".

ولم يتم التحقيق مع الصحفي الغزالي حيث لا يوجد أي مسوغ قانوني لذلك. وينشط الغزالي في وسائل التواصل الاجتماعي الأمر الذي جعله يتعرض لاعتقالات متكررة حيث تقوم قوات عسكرية وللمرة الرابعة بحجزه لمدة يوم كامل ثم الإفراج عنه دون أن توجه له تهمة أو يعرف سبب الاحتجاز.



عماد المصري - مصور

- مصور إعلامي
- نوع الانتهاك: احتجاز
- مكان الاحتجاز: مأرب
- تاريخ الواقعة: 25 أغسطس/ آب 2022
- الجهة مرتكبة الانتهاك: الحكومة اليمنية

تعرض المصور الإعلامي عماد المصري للاحتجاز في مقر الشرطة العسكرية بمدينة مأرب، شمالي شرق البلاد، أثناء تصويره تقريراً تلفزيونياً لإحدى القنوات الخارجية حول دور المرأة، والإفراج عنه بعد كتابة تعهد خطي بعدم التصوير دون الحصول على تصريح رسمي مسبق.

تواصلنا مع الصحفي المصري⁵ الذي قال إنه ”بعد أن أنهى تصوير إحدى الناشطات بمحافظة مأرب ضمن تقرير تلفزيوني قصير لقناة BBC حول دور المرأة في المجتمع - دور المرأة المأربية - ، تفاجأ بأحد الجنود يرتدي زياً عسكرياً طالبه إعطائه هاتفه، ويضيف: تفاجأت بطلبه هاتفه ولم يطلب بطاقتي الصحفية أو الكاميرا ولا حتى السؤال عن نوع المادة التي أصورها، حينها رفضت إعطائه الهاتف وأخرجت له بطاقتي الصحفية وأخبرته أنني صحفي وأعمل على إعداد تقرير تلفزيوني، بعدها قام بالإبلاغ عني ووصل أحد الأطقم العسكرية لأخذني، وبينما أنا في الطريق على متن الطقم العسكري تواصلت مع السكرتير الإعلامي لمدير الأمن وأثناء حديثي معه أخذ الجندي الهاتف مني بقوة ولم أستطع مواصلة حديثي“.

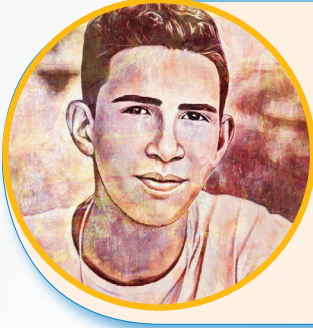
أضاف المصري: ”فور وصولنا لمقر الشرطة العسكرية تم احتجائي منذ الصباح حتى المغرب، ورفض الإفراج عني إلا بعد كتابة تعهد خطي بعدم التصوير دون أخذ تصريح مسبق“.

حالات اعتداء

تلجأ عدد من الأطراف والجهات المتنفذة لممارسة الاعتداء الجسدي واللفظي ضد الصحفيين ومن يخالفهم الرأي بهدف إرهابهم وإسكاتهم فمن خلال هذه الحالات نسرد قصص صحفيين تعرضوا للاعتداء بسبب كتاباتهم وأرائهم المنشورة.

م	اسم الصحفي	نوع الانتهاك	تاريخ الانتهاك	المحافظة	الوضع الحالي
1	عامر العامري	اعتداء	2022/ 9/ 29	تعز	لم يتم معاقبة الجناة

عامر العامري - مصور



● مصور إعلامي

● نوع الانتهاك: اعتداء

● مكان الاعتداء : تعز

● تاريخ الواقعة: 29 سبتمبر/ أيلول 2022

● الجهة مرتكبة الانتهاك: متنفذ

تعرض المصور الإعلامي عامر العامري للاعتداء من مجموعة مسلحة، وأفاد العامري أنه في الـ 9 من سبتمبر/ أيلول الماضي تم اعتراضه من قبل مجموعة مسلحة تابعة لقيادة محور تعز العسكري والاعتداء عليه بالضرب، بعدها تقدم بدعوى ضد الأفراد إلا إنه لم يتم القبض عليهم.

ويعمل العامري من العام 2013 مصورًا إعلاميًا للكثير من الجهات المحلية والخارجية منها قناة دبي الإخبارية وقنوات السعودية وبي بي سي والحرية وأبوظبي وقناة اليمن الفضائية وقناة الغد المشرق.

حالات تهديد

جرى احتجاز ثلاثة صحفيين خلال الربع الثالث من العام الجاري على خلفية عملهم الإعلامي، جميع هذه الحالات تعرضت للانتهاك في مناطق تخضع لسيطرة الحكومة اليمنية

م	اسم الصحفي	نوع الانتهاك	تاريخ الانتهاك	المحافظة
1	فؤاد مسعد	تهديد	2022/ 9/ 10	عدن
2	محمد عبدالملك	تهديد	2022/ 8/ 25	تعز
3	صلاح العفيف	تهديد	2022/ 8/ 13	تعز

فؤاد مسعد - مراسل



مراسل وكالة الأناضول للأنباء

نوع الانتهاك: تهديد

مكان التهديد: عدن

تاريخ الواقعة: 10 سبتمبر/ أيلول 2022

الجهة مرتكبة الانتهاك: الحكومة اليمنية

منعت الهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي بمحافظة عدن الصحفي فؤاد مسعد من الظهور في بث مباشر عبر أحد المكاتب الإعلامية بحجة أنه من ضمن قائمة الأشخاص الممنوعين من إجراء المقابلات، حيث تفرض الهيئة على وسائل الإعلام أخذ تصاريح مسبقة لكل شخص صحفي أو غيره قبل الظهور في مداخلة تلفزيونية عبرها.

تواصل فريقنا مع الصحفي مسعد⁶ وأكد لنا أنه "مساء الثلاثاء ٦ سبتمبر/ أيلول الماضي تواصل معه أحد منسقي بي بي سي عربي؛ وطلب منه المشاركة في مقابلة عن التطورات الأخيرة وموعد المقابلة في الساعة الثامنة مساءً بالتوقيت المحلي اليمني وهو وقت نشرة الأخبار".

يوصل مسعد حديثه: "وصلت إلى مكتب البث التابع لشركة خاصة، وقبل موعد البث بقليل طلب مني منسق مكتب البث أن أنتظر قليلاً وخرج أجرى اتصالاً لا أدري مع من ولا مضمون حديثه، لكن بعد ما أكمل الاتصال جاء إليّ معتذراً وقال للأسف لا نستطيع أن نبث المقابلة لأنك من الأشخاص الممنوعين من إجراء المقابلات.. سألته من أين قرار المنع؟ قال إن القرار من قبل الهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي وقال: لست وحدك ممنوعاً هناك قائمة تضم مجموعة من الأسماء".



محمد عبدالملك - صحفي

صحفي ، موقع تعز تايم الإخباري

نوع الانتهاك: تهديد

تاريخ الواقعة: 25 أغسطس/ آب 2022

الجهة مرتكبة الانتهاك: مسؤول أمنى إماراتي

تعرض الصحفي محمد عبدالملك للتهديد في الـ 25 من أغسطس/ أيلول الماضي من مسؤول أمنى إماراتي سابق على خلفية قضايا نشر.

تلقينا في مرصد الحريات الإعلامية بلاغًا من الصحفي محمد عبدالملك أفاد فيه تعرضه للتهديد من نائب رئيس الشرطة والأمن العام السابق في دبي ضاحي خلفان على خلفية نشر موقع تعز تايم الإخباري الذي يديره الصحفي مقطع فيديو يظهر فيه أحد المواطنين اليمنيين في ألمانيا \ وهو يعترض طريق ضاحي خلفان ويتهم دولة الإمارات بالمشاركة في تدمير اليمن وتشريد مواطنيها.

حيث تضمن منشور خلفان عبر تويتر تهديدًا ضمنيًا ضد الصحفي عبدالملك يتضمن اسمه وصورته ، ويطالب بمعلومات عنه، ووصفه بألفاظ قد تعرض حياته للخطر مثل وصف «دجاشي» واتهامه بالانتماء لجماعة الإخوان، لمجرد أنه المسؤول عن الموقع الذي نشر المقطع المصور، وهذا التهديد قد يلحق الضرر بحياة الصحفي.

يقدم مرصد الحريات الإعلامية ومن خلال تكتل "محامون للدفاع عن الصحفيين" كافة أنواع الدعم القانوني للصحفيين/ات والعاملين/ات في مجال الإعلام الذين يتعرضون/ن للانتهاكات والمضايقات على خلفية عملهم/ن الصحفي، ويشمل الدعم القانوني تقديم الاستشارات القانونية أثناء العمل الصحفي وحين التعرض للمسائلة القانونية، إضافة إلى تخصيص محامي/ة في القضايا المنظورة ضد الصحفيين/ات أمام المحاكم.

لتقديم طلب الدعم القانوني من [هنا](#)

<https://marsadak.org/assistance-1/>



صلاح العفيف - صحفي

- صحفي - قناة يمن شباب
- نوع الانتهاك : تهديد
- مكان التهديد : تعز
- تاريخ الواقعة: 13 أغسطس/ آب 2022 .
- الجهة مرتكبة الانتهاك: مجهولين

تلقى الصحفي صلاح العفيف رسائل تهديد عبر صفحته بالفيسبوك على خلفية كتاباته الصحفية من شخص مجهول يحمل اسم القادم أجمل .

العفيف أكد لنا تلقيه رسائل تهديد من حساب مجهول يحمل اسم "القادم أجمل" وذلك على خلفية ما قام بنشره حول مسلحين كانوا قد حاولوا الاعتداء عليه في شارع وادي القاضي بمدينة تعز، وهي الحادثة الثانية التي يتعرض لها الصحفي العفيف حيث كان قد تعرض لتهديد من قبل مجهولين.

ويعمل صلاح العفيف صحفيًا في قناة يمن شباب ولديه العديد من الكتابات الصحفية في مواقع إخبارية مختلفة.



محاكمة صحفيين

وثق مرصد الحريات الإعلامية العديد من المحاكمات التي تعرض لها الصحفيون اليمنيون على خلفية قضايا نشر خلال فترة التقرير. ونستعرض هنا الحالات التي تم رصدتها حيث تركزت معظم تلك الحالات في مناطق سيطرة الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً.

م	اسم الصحفي	نوع الانتهاك	تاريخ الانتهاك	المحافظة
1	عدنان الأعجم	محاكمة	2022/ 9/ 6	عدن
2	صبري بن مخاشن	محاكمة	2022/ 9/ 21	حضر موت



عدنان الأعجم - صحفي

- صحفي - صحيفة الأمانة
- نوع الانتهاك : محاكمة
- مكان المحاكمة : عدن
- تاريخ الواقعة: 6 سبتمبر / أيلول 2022
- الجهة مرتكبة الانتهاك: الحكومة اليمنية

يقدم مرصد الحريات الإعلامية الدعم للصحفيين، والعاملين في المؤسسات الإعلامية، الذين يواجهون ضغوطاً نفسية، نتيجة عملهم الصحفي، ويشمل الدعم تقديم استشارات نفسية، بالإضافة إلى جلسات دعم نفسي مباشر عبر أخصائيين نفسيين.

لتقديم طلب الدعم النفسي من [هنا](#)

<https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSe9eC6f08kyu0P-m1ZXTXDvn4Kofx66CjdW53zUOsOgq4eRqyQ/viewform>

استدعت نيابة صيرة بمدينة عدن الصحفي عدنان الأعجم رئيس تحرير صحيفة الأمان، وذلك في الشكوى المقدمة ضده من قبل وكيل محافظة عدن غسان الزامكي، على خلفية قضية نشر حول تجاوزات مالية بخصوص نفقات مشاريع حكومية.

تواصل فريقنا مع الصحفي الأعجم⁷ الذي أكد استجوابه من نيابة صيرة الابتدائية على خلفية مقال رأي كتبه قبل أشهر حول تجاوزات مالية بخصوص نفقات مشاريع حكومية، وأثناء حضوره الجلسة قام الصحفي الأعجم بالرد على الشكوى المقدمة ضده وأصر على صوابية ما كتبه، في الوقت الذي تجمهر عدد من الصحفيين في ساحة النيابة بالتزامن مع انعقاد الجلسة معلنين تضامنهم مع الصحفي الأعجم.

وبعد مرور أسبوعين تم حل القضية ودياً بعد تدخل محافظ محافظة عدن أحمد لملس.

صبري بن مخاشن - صحفي



● صحفي

● نوع الانتهاك : محاكمة

● مكان المحاكمة : حضرموت

● تاريخ الواقعة: 21 سبتمبر / أيلول 2022

● الجهة مرتكبة الانتهاك: الحكومة اليمنية

استدعت المحكمة الجزائية المتخصصة الابتدائية في مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت، شرقي البلاد، الصحفي صبري سالمين بن مخاشن لحضور الجلسة المحددة بتاريخ 21 سبتمبر / أيلول 2022 للنظر في قضيته المنظورة أمام المحكمة على خلفية قضايا نشر.

تواصلنا مع الصحفي بن مخاشن⁸ وأكد لنا تفاجأه بطلب الاستجواب لحضور جلسة المحاكمة بتاريخ 21 سبتمبر / أيلول 2022 إذ تأتي بعد الوعود التي أطلقها محافظ حضرموت الجديد مبخوت بن ماضي بحماية حرية الإعلام وإلغاء جميع الأحكام والقضايا ضد الصحفيين.

وبعد حضور محامي الصحفي مخاشن للجلسة سمح له بتصوير ملف القضية ومحاكمته كفار من وجه العدالة، وتم تأجيلها لجلسة أخرى عقدت بتاريخ 24 أكتوبر / تشرين أول لتقديم الدفاع عن نفسه.

صبري بن مخاشن صحفي تعرض للاعتقال وللعديد من المضايقات والملاحقات على خلفية كتاباته الصحفية حتى استطاع الهروب من محافظة حضرموت، حيث اعتقل وسجن في العام 2018 لمدة شهرين بسجن انفرادي على خلفية كتاباته الصحفية، وعقب خروجه من اليمن قامت السلطات بالإبلاغ عنه باعتباره فار من وجه العدالة وطلبه عبر الانتربول الدولي.

7 - تم إجراء المقابلة مع الصحفي الأعجم بتاريخ 18 سبتمبر / أيلول 2022
8 - تم إجراء المقابلة مع الصحفي بن مخاشن بتاريخ 26 سبتمبر / أيلول 2022

صحفيون ووسائل اعلامية يتعرضون للمحاكمة

م	الاسم	اسم الجهة	الدعوة المرفوعة ضده	المحافظة	تاريخ بدء محاكمته
1	ياسر منصور	النيابة غرب لحج	تشهير	لحج	20 مايو 2022
2	اذاعة صوت اليمن	محكمة الصحافة والمطبوعات - نيابة الاستئناف	تكدير السلم الاجتماعي	صنعا	11 يوليو 2022
3	هاله باضوي	النيابة الجزائية المتخصصة	تكدير الأمن العام	حضر موت	31 يناير 2022
4	عبدالخالق عمران	الشعبة الجزائية الاستئنافية المتخصصة	اشاعة اخبار كاذبه وتكدير الامن	صنعا	9 ديسمبر 2019
5	حارث حميد	الشعبة الجزائية الاستئنافية المتخصصة	اشاعة اخبار كاذبه وتكدير الامن العام	صنعا	9 ديسمبر 2019
6	توفيق المنصوري	الشعبة الجزائية الاستئنافية المتخصصة	اشاعة اخبار كاذبه وتكدير الامن العام	صنعا	9 ديسمبر 2019
7	اكرم الوليدي	الشعبة الجزائية الاستئنافية المتخصصة	اشاعة اخبار كاذبه وتكدير الامن العام	صنعا	9 ديسمبر 2019
8	عبيد واكد	محكمة الاموال العامة	اهانة مرفق عام	حضر موت	8 يونيو 2021
9	محمد البيزدي	محكمة الاموال العامة	التحريض وتكدير السلم الاجتماعي	حضر موت	14 أكتوبر 2020
10	عبدالله بكير	محكمة استئناف حضر موت	تشكيل عصابة مسلحة وتكدير السلم الاجتماعي	حضر موت	20 نوفمبر 2020
11	عوض كشميم	محكمة استئناف حضر موت	التحريض وتكدير السلم الاجتماعي	حضر موت	14 مايو 2019
12	صبري سالمين بن مخاشن	النيابة الجزائية المتخصصة	التحريض وتكدير السلم الاجتماعي	حضر موت	6 ابريل 2019

مؤسسات إعلامية

تواجه وسائل الإعلام المحلية ومراسلو مكاتب القنوات الخارجية ومكاتب البث الخارجي العديد من المضايقات حيث تُفرض عليها العديد من الشروط التي تحد من حرية نشاطها وعملها الإعلامي المهني.

ففي مدينة عدن، جنوبي البلاد وضعت الهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي وهي هيئة شكلها المجلس الانتقالي الجنوبي العديد من القيود بهدف تنظيم عمل الوسائل الإعلامية الجنوبية وأدت تلك القيود إلى تقليص حرية تلك الوسائل في التغطية الميدانية.

في المقابل فإن وسائل الإعلام المحلية ومكاتب القنوات الخارجية ومكاتب البث الخارجي واجهت عمليات مهادمة وإغلاق ونهب في مناطق سيطرة جماعة الحوثي في العاصمة اليمنية صنعاء حيث تخلو المدينة من الوسائل الإعلامية ومكاتب الإعلام الخارجي باستثناء بعض المؤسسات التي يسمح لها من قبل السلطات الرسمية وبناء على سلسلة من الإجراءات التي تضمن رقابة السلطات على المحتوى المنشور.

تعمل وسائل الإعلام في مختلف المناطق اليمنية تحت ضغوط كبيرة ومقيدة بهدف التضييق عليها والحد منها ومن نشاطها الإعلامي، وهذا ما يحدث في مدينة عدن من خلال القيود التي تفرضها الهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي بهدف تضييق الخناق والقضاء على ما تبقى من حرية الرأي والتعبير.

م	اسم المؤسسة الإعلامية	نوعها	المحافظة	نوع الانتهاك	المسؤول عن الانتهاك	الوضع الحالي
1	نقابة الصحفيين اليمنيين - عدن	مؤسسة إعلامية	عدن	اقتحام	الحكومة اليمنية	تم الخروج من المبنى
2	الوكالة الدولية للإعلام	مكتب إعلامي	عدن	مضايقه وتقييد حرية العمل الصحفي	الحكومة اليمنية	ما زال المنع مستمر
3	اي بي اس	مكتب إعلامي	عدن	مضايقه وتقييد حرية العمل الصحفي	الحكومة اليمنية	ما زال المنع مستمر
4	يمن ديجتال ميديا	مكتب إعلامي	عدن	مضايقه وتقييد حرية العمل الصحفي	الحكومة اليمنية	ما زال المنع مستمر
5	قناة آر تي الروسية	قناة فضائية	عدن	مضايقه وتقييد حرية العمل الصحفي	الحكومة اليمنية	ما زال المنع مستمر
6	قناة الحرة	قناة فضائية	عدن	مضايقه وتقييد حرية العمل الصحفي	الحكومة اليمنية	ما زال المنع مستمر
7	قناة بي بي سي	قناة فضائية	عدن	مضايقه وتقييد حرية العمل الصحفي	الحكومة اليمنية	ما زال المنع مستمر

قيود جديدة على وسائل الإعلام في عدن

أصدرت الهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي ومقرها عدن وهي هيئة تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي المطالب بالانفصال في اليمن تعميمًا لمكاتب البث الخارجي المتعاقد مع قنوات إعلامية عربية ودولية بقائمة أسماء لشخصيات يمنية بينهم صحفيين محظورين من الاستضافة والظهور في القنوات من خلال تلك المكاتب.

وألزمت الهيئة مكاتب البث بإرسال اسم الشخص المطلوب للظهور في تلك القنوات للهيئة للموافقة عليه قبل البث بفترة كافية، وهي من ستقرر بالموافقة أو الرفض.

بناءً على تلك التوجيهات وثقنا حالات رفض، حيث منع الصحفي فؤاد مسعد من المشاركة في مداخلة تلفزيونية عبر قناة بي بي سي الناطقة بالعربية.

وتمارس الهيئة الرقابة على عمل القنوات الإعلامية ومراسليها، فقد منعت قنوات الرتبية الروسية والحررة وقناة بي بي سي، إضافة لشركات البث منها الوكالة الدولية للإعلام، وشركة أي بي اس، وشركة يمن ديجتال ميديا من القيام بإعداد تغطيات صحفية وإعداد تقارير في الجوانب السياسية والاقتصادية والإنسانية إلا بعد الحصول على تصريح مسبق من الهيئة.

ومنعت تلك الوسائل الإعلامية من تغطية الأحداث العسكرية التي جرت في شهر أغسطس في شبوة بين القوات الحكومية وقوات تتبع المجلس الانتقالي الجنوبي وقوات العمالقة.

وتفصح الهيئة المجال للوسائل الإعلامية التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي كشركة شركة يونان أي، وقناة عدن المستقلة، وقناة الغد المشرق وغيرها من الوسائل الإعلامية التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي للقيام بالتغطية الميدانية.

وقد تزايدت القيود المفروضة على الإعلام المستقل أو غير الموالي للمجلس الانتقالي في عدن خلال المرحلة الأخيرة الأمر الذي أدى تدريجيًا إلى سيطرة توجه واحد لدى وسائل الإعلام العاملة في مدينة عدن، والتي تعد العاصمة المؤقتة لليمن ومقر الحكومة اليمنية المعترف بها دوليًا.

اقتحام مقر نقابة الصحفيين - عدن

قامت قوات أمنية من الحزام الأمني في مديرية التواهي بمحافظة عدن بمهاجمة واقتحام مقر فرع نقابة الصحفيين اليمنيين في ٢٠ سبتمبر/ أيلول الماضي، وانسحبت تلك القوات عقب ساعات، بعد تدخل محافظ محافظة عدن أحمد لملمس.

ويتعرض رئيس فرع النقابة في عدن محمود ثابت للمضايقات والتهديدات المستمرة على خلفية أنشطة فرع النقابة في المحافظة.

الهيئة الإدارية لنقابة الصحفيين اليمنيين في عدن طالبت مجلس النقابة واتحاد الصحفيين العرب والاتحاد الدولي للصحفيين باتخاذ موقف حازم تجاه اقتحام مقر النقابة، مطالبة بضرورة ممارسة الضغط لحماية مقر فرع النقابة والعاملين فيه.

وهذه هي ثاني واقعة اقتحام لمباني تابعة للمؤسسات الإعلامية في مدينة عدن خلال الفترة الأخيرة عقب اقتحام القوات ذاتها مبنى وكالة الأنباء اليمنية سبأ وإخراج الموظفين منها قبيل تغيير اسم الوكالة.

صحفيون مازالوا خلف القضبان⁹

م	الاسم	تاريخ الاعتقال	عدد الأيام خلف القضبان ¹⁰	مكان الاعتقال الحالي	المحافظة
1	وحيد الصوفي	2015/04/30	2618 يوم	صنعاء	جماعة الحوثي
2	عبدالخالق عمران	2015/06/09	2578 يوم	صنعاء	جماعة الحوثي
3	توفيق المنصوري	2015/06/09	2578 يوم	صنعاء	جماعة الحوثي
4	أكرم الوليدي	2015/06/09	2578 يوم	صنعاء	جماعة الحوثي
5	حارث حميد	2015/06/09	2578 يوم	صنعاء	جماعة الحوثي
6	محمد الصلاحي	2018/10/20	1349 يوم	صنعاء	جماعة الحوثي
7	نبيل السوداني	2015/9/21	2474 يوم	صنعاء	جماعة الحوثي
8	يونس عبدالسلام	2021/08/03	331 يوم	صنعاء	جماعة الحوثي
9	محمد علي الجنيد	2019/02/23	1223 يوم	الحديدة	جماعة الحوثي
10	وليد المطري	2020/06/20	740 يوم	إب	جماعة الحوثي
11	محمد الحطامي	2018/10/04	1365 يوم	الحديدة	جماعة الحوثي
12	محمد المقرري	2015/10/12	2453 يوم	حضر موت	تنظيم القاعدة
13	عبدالرحمن خالد	2022/02/19	131 يوم	صنعاء	جماعة الحوثي
14	نبيل سلطان	2022/02/19	131 يوم	صنعاء	جماعة الحوثي
15	أحمد ماهر	2022/ 8/ 6	56 يوم	عدن	الحكومة اليمنية

9 - حتى تاريخ 30 سبتمبر 2022

10 - من تاريخ الاعتقال حتى 30 سبتمبر / أيلول 2022



مرصد الحريات الإعلامية في اليمن منصة رصد ومعلومات، تهدف إلى نشر كل ما يتعلق بحريات الرأي والتعبير في مختلف المناطق اليمنية بطريقة مهنية ومستقلة إلى جانب تحليل ومناصرة قضايا الصحفيين على المستوى المحلي والدولي.

<https://marsadak.org/>



مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي أحد أهم منظمات المجتمع المدني اليمنية التي تعمل في الشأن الاقتصادي والتوعية بالقضايا الاقتصادية وتعزيز الشفافية والحكم الرشيد ومشاركة المواطنين في صنع القرار، والعمل على إيجاد إعلام مهني ومحترف.

<https://economicmedia.net/>

اليمن - تعز - حي الدحي

 00967-4- 246596

 www.economicmedia.net

 economicmedia@gmail.com

 @Economicmedia

 Economicmedia